بالأسانيد المتصلة إليه ترك التحديد أنهم يزيدون على مائة ألف كما رواه أبو موسى المديني في ذيله على الصحابة لابن مندة بإسناده إلى أبي جعفر أحمد بن عيسى الهمداني قال قال أبو زرعة الرازي توفي النبي A ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة وكل قد روى عنه سماعا أو رؤية .

وأما ما ذكره المصنف فإنه لا يوجد في كتب التواريخ المشهورة .

نعم ذكره أبو موسى المديني في ذيله على الصحابة بغير إسناد دون قوله قلقل ا أنيابه .

وفي مناقب الشافعي للساجي عن محمد بن عبد ا بن عبد الحكم قال أنا الشافعي قال قبض النبي A والمسلمون ستون ألفا ثلاثون في المدينة وثلاثون ألفا في قبائل العرب وغير ذلك إسناده جيد .

ومع ذلك فجميع من صنف في الصحابة لم يبلغ مجموع ما في تصانيفهم عشرة آلاف مع كونهم يذكرون من توفي في حياته A في المغازي وغيرها ومن عاصره وهو مسلم وإن لم يره .

وجميع من ذكره ابن مندة في الصحابة كما قال أبو موسى قريب من ثلاثة آلاف وثمان مائة ممن رآه أو صحبه أو سمع منه أو ولد في عصره أو أدرك زمانه أو اختلف فيه .

ولا شك أنه لا يمكن حصرهم بعد فشو الإسلام وفي البخاري أن كعب بن مالك قال في قصة تخلفه عن تبوك وأصحاب رسول ا A كثير لا يجمعهم كتاب حافظ أي ديوان الحديث .

هذا في غزوة خاصة فكيف يحصر من اتصف بالإسلام .

وقول أبي زرعة مائة ألف وأربعة عشر ألفا أراد بذلك من كان معه في حجة الوداع وهم أربعون ألفا ومن كان بتبوك مع زيادة أربعة آلاف وهم سبعون ألفا .

قال وجعلهم الحاكم اثنتي عشرة طبقة الطبقة الأولى قوم أسلموا بمكة